## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
(تذكرني أنجادها ووهادها ... عهودا مضت ليي وهي خضر نواضر) .
( إذ العيش صاف والزمان مساعد ... فلا العيش مملول ولا الدهر جائر ) .
           بحيث ليالينا كغض شبابنا ... وأيامنا سلك ونحن جواهر ) .
        ( ليالي كانت للشبيبه دولة ... بها ملك اللذات ناه وآمر ) .
       ( سلام على تلك العهود فإنها ... موارد أفراح تلتها مصادر ) .
  وأتذكر تلك الأيام التي مرت كالأحلام فأتمثل بقول بعض الأكابر الأعلام .
      ( يا ديار السرور لا زال يبكي ... فيك إذ تضحك الرياض غمام ) .
              ( رب عيش صحبته فيك غض ... وعيون الفراق عنا نيام ) .
                   ( في ليال كأنهن أمان ... في زمان كأنه أحلام ) .
                ( وكأن الأوقات فيك كؤوس ... دائرات وأنسهن مدام ) .
                ( زمن مسعد وإلف وصول ... ومنى تستلذها الأوهام ) .
                         وبقول الحائك الأمي عندما يكثر شجوي وغمي .
      ( لم أنس أياما مضت ولياليا ... سلفت وعيشا بالصريم تصرما ) .
 ( إذ نحن لا نخشى الرقيب ولم نخف ... صرف الزمان ولا نطيع اللوما ) .
     ( والعيش غض والحواسد نوم ... عنا وعين البين قد كحلت عمى ) .
     ( في روضة ابدت ثغور زهورها ... لما بكي فيها الغمام تبسما ) .
    ( مد الربيع على الخمائل نوره ... فيها فأصبح كالخيام مخيما ) .
    ( تبدو الأقاحي مثل ثغر أشنب ... أضحي المحب به كئيبا مغرما ) .
     ( وعيون نرجسها كأعين غادة ... ترنو فترمي باللواحظ اسهما ) .
```

( وكذلك المنثور منثور بها ... لما رأى ورد الخدود منظما